كالضاحك بالنسبة الخ وكالحساس بالنسبة الي الجسم قوله وهو
الذي يدخل اي لا يكون خارجا عنها فالمراد لازمه لانه يلزم من
كونه داخلا ان لا يكون خارجا فاستعمل في هذا اللازم فيكون من
باب الكناية فيما يظهر وعليه فيدخل النوع فيه بهذا المعنى وهو
المناسب لما سياتي في قول المص والذاتي الخ فانه جعل منه النوع
وفي كلام بعض الشارحين ان الماتن انما راى اطلاق الذاتي على
معنيين وجعل في كلامه استخداما فليراجع الفنري في حواشيه
وفي كلام بعضهم يمكن ان يؤول المعنى الاخص وهو الداخل في
حقيقة جزئياته بالمعنى الاعم قال ابن يراد لازمه اعني غير
الخارج على سبيل المجاز المرسل لكن من باب استعمال الخاص في
العام واما حيث قال بان يراد لازمه فالانسب ان يكون من
الكناية فالبحر ومرة اخرى قوله كالحيوان اي والناطق وكتب
ايضا فانه جزء بين الانسان والفرس وكل منهما كل له وكتب ايضا
ما دخل هو الداخل قوله بالنسبة الي الانسان الخ ان اريد بالانسان
والفرس ماهيتهما النوعية فجزئياته اصنافه وان اريد
بهما ماهية افرادهما اي الحصص فجزئيات حقيقيات فتدبر
وكتب على قوله الانسان فانه حقيقة جزئيات الحيوان التي
هي زيد وعمرو وبكر ونحوها قوله فانه اي الحيوان داخل في
حقيقة جزئياته فان للحيوان مثلا جزئيات مثل زيد وعمرو
وبكر وحقيقتهم الانسان اعني الحيوان الناطق والحيوان
غير خارج عن تلك الحقيقة بل هو داخل فيها كما افاده الش
وكتب ايضا ما نصه اعلم ان من نكته عطف الفرس على الانسان
وهو المتبادر وقال بعض الشارحين الفرس معطوف على

الحيوان

الحيوان اي وكالفرس فان جزئياته الافراس المتشخصة وحقيقتها
الفرس اعني الحيوان الصاهل وهو غير خارج عنها بل عينها فالحيوان
مثال للذاتي هو جزء الماهية والفرس مثال للذاتي هو نفسها انتهى
قوله فيهما اي الانسان والفرس لانهما حقيقة الجزئيات قوله من
الحيوان والناطق الذي هما حقيقة جزئيات الحيوان كزيد وعمرو
وبكر مع قطع النظر عن تشخصها فانه عارض خارج عن الحقيقة اي
الماهية الكلية كما هو ظاهر واضح لا خفاء فيه وكتب ايضا
قوله من الحيوان داخل فالحيوان داخل في الانسان لانه جزؤه
قوله كالضاحك فان جزئياته زيد وعمرو وبكر مثلا وحقيقتهم
الانسان وهو اي الضاحك خارج عنها وغير داخل فيها شرح اخر
قوله وعلى هذا اي فالماهية الخ يعني كما هو الظاهر ولا ضرر في
هذه العلاوة فقد التزمها بعضهم بناء على ظاهر هذا التفسير
وبعضهم منع عرضيتها واول هذا التفسير فقال المراد بحصه
بالحقيقة في قوله حقيقة جزئياته اعم من الحقيقة الذهنية
والخارجية المقترنة بالتشخص فيكون بتعريف الذاتي شاملا
للنوع فانه وان كان تمام الحقيقة لجزئياته من حيث هي لكنه
جزء للحقيقة الخارجية من حيث انها مقترنة بالتشخص ونظر
فيه بانه يلزم ان يكون التشخص العارض للحقيقة جزءا داخلا
وذلك باطل اقول قد يقال انه جزء من حقيقة الفرد وليس
جزءا من حقيقة النوع فلا بطلان وبعضهم قال في الشارح وبه
المراد بما خالف الداخل هو الخارج عن حقيقة الجزئيات العارض
لها فلا تكون الماهية داخلة لامتناع خروج الشيء عن نفسه
وعورض عليه ولان جزء الشيء اذا لم يكن خارجا فالاولى ان لا

Copyright © King Saud University